

الدعم المقدم للشهود

من هو الشاهد؟

إن أي شخص يقدم إفادة رسمية (مكتوبة أو بشكل آخر) إلى لجنة التحقيق، فهو شاهد. وسوف يُستدعى بعض الشهود للإدلاء بإفادات شفوية أمام لجنة التحقيق، حيث يُطلب منهم التوسع في شرح نقاط أثّرت في إفاداتهم وتوضيحها بشكل أكبر.

الدعم المقدم للشهود

لجنة التحقيق ملتزمة بضمان حصول جميع الشهود على الدعم الكامل والشعور بالطمأنينة طيلة عملية إدلائهم بإفاداتهم.

بالنسبة للشهود الذين تنوي لجنة التحقيق استدعاءهم لإعطاء إفادات شفوية، فسوف ترتّب لهم اللجنة زيارات تعريفية لموقع التحقيق، ويمكن استغلال هذه الزيارات لمناقشة أفضل حزمة من الدعم.

عملية الاستجواب

وفقاً لقواعد لجنة التحقيق، فإن المستشار القانوني للجنة التحقيق هو فقط من سوف يوجّه الأسئلة للشاهد، إلا في ظروف استثنائية. وسيكون على علم بكل ما يحتاجه الشهود من مساعدة، وبنواحي الضعف عندهم، ولن يتم التحقيق مع الشهود أو تُوجّه لهم أسئلة من جانب ممثلين قانونيين آخرين. وإذا كان لدى الممثلين القانونيين للمشاركين الأساسيين أية أسئلة، فسوف تُسلّم إلى المستشار القانوني للجنة التحقيق لي طرحها هو على الشاهد.

المرشدون النفسيون في الموقع

يتوفر يوميا في موقع التحقيق كادر من المرشدين النفسيين من الهيئة البريطانية للرعاية الصحية (NHS) - وهم يرتدون الشريط الأزرق، ومن منظمة هستيا - وهم يرتدون الوشاح الأخضر والبرتقالي.

الدعم متوفر أيضاً عبر موقع www.grenfellwellbeing.com to self-refer حيث يمكن للأشخاص إحالة أنفسهم للحصول على دعم، أو بالاتصال هاتفياً بالرقم 020 8637 6279 لأي استفسارات أخرى.

وفي حال وجود أي مشاعر قلق خلال جلسات الاستماع، فمن الممكن إثارتها على أفراد في مكتب الصحافة أو الاستعلامات.

المصاريف

يمكن للشهود المطالبة بمصاريف متعلقة بتكاليف رعاية الأطفال، والإقامة، وفقدان الدخل، والسفر إلى مقر التحقيق والعودة منه. وسينسق فريق التحقيق مع الشهود لضمان سفرهم بطريقة تكفل لهم مراعاة احتياجاتهم الخاصة.

الشهود الذين لديهم احتياجات خاصة للمساعدة

يمكن للجنة التحقيق أن تتخذ التدابير التي تجعل الشهود يشعرون بقدر أكبر من الطمأنينة وهم يُدلون بإفاداتهم. وحيثما يقرر رئيس التحقيق بأن الشاهد لديه احتياجات خاصة للمساعدة، فقد يصدر تعليماته باتخاذ إجراءات إضافية لمساعدة ذلك الشاهد على المشاركة بصورة فعالة في هذا الدور، أو لتحسين جودة الإفادة ذاتها. وترحب لجنة التحقيق بأي مقترحات تتعلق بترتيبات مناسبة.

الشاهد 'ذو الاحتياجات الخاصة للمساعدة' هو شخصٌ ينطبق عليه جميع أو أي مما يلي:

- يعاني من إجهاد أو صعوبة في الإدلاء بإفادة؛
- يُحتمل أن يعاني من أثر ضار ينعكس سلباً على نوعية أي بيان يقدمه أو إفادة يدلي بها؛
- يحتاج إلى دعم متزايد لضمان قدرته على المشاركة الكاملة؛
- من الجائز أن يكون عُرضةً لاحتمال مجرد إدلائه بالإفادة قد يؤثر سلباً على صحته النفسية أو الجسدية.

فيما يلي أمثلة على ما تستطيع لجنة التحقيق أن تفعله لدعم الشهود الذين لديهم احتياجات خاصة.

- **تعيين مترجم فوري** للراغبين بإعطاء إفادات بلغة مختلفة.
- **مقابلة مسجلة** بدلاً من بيان مكتوب.
- **ستائر تقف خلف الستارة** وبذلك لا يستطيع الحضور الجالسون في غرفة الاستماع رؤيتك.
- **اتصال مباشر من موقع خارج موقع جلسات الاستماع في التحقيق**، أي من غرفة أخرى داخل هولبورن بارز أو موقع آخر مختلف.
- **دعم من صديق أو قريب** يُسمح له بالجلوس معك في الوقت الذي تُدلي فيه بإفادتك.
- **فترات استراحة منتظمة** في أوقات معينة.
- **حدود زمنية** لفترة استجواب الشاهد.
- **تعيين وسيط لتقييم الاحتياجات الإضافية** لأي شاهد، لمساعدته في إعداد بيان و/أو المساعدة في إعطاء إفادة شفوية في جلسات الاستماع.